

ساخته شده است



T02-01036

المسؤولية المدنية عن عملية نقل الدم الملوثة

دراسة مقارنة

في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي

رسالة مقدمة من الباحث

حمد سلمان سليمان الزبيد

قاضي محكمة استئناف عمان - الأردن

لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

قانون مدني

إشراف

الأستاذ الدكتور / طلبة وهبه خطاب

أستاذ القانون المدني ورئيس قسم القانون المدني السابق

بكلية الحقوق جامعة عين شمس ووكيل الكلية الأسبق

لجنة الحكم على الرسالة:

رئيساً ومشرفاً

الأستاذ الدكتور / طلبة وهبه خطاب

أستاذ القانون المدني ورئيس قسم القانون المدني السابق

بكلية الحقوق جامعة عين شمس ووكيل الكلية الأسبق

عضواً

الأستاذ الدكتور / محمد محمد أسماعيل فرحات

أستاذ ورئيس قسم الشريعة بكلية الحقوق جامعة عين شمس ووكيل الكلية الأسبق.

عضواً

الأستاذ الدكتور / عبد العزيز المرسي حمود

أستاذ القانون المدني عميد كلية الحقوق جامعة المنوفية



المسؤولية المدنية عن عملية نقل الدم الملوثة

دراسه مقارنة

في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي

رسالة مقدمة من الباحث

حمد سلمان سليمان الزيود

قاضي محكمة استئناف عمان - الأردن

لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

قانون مدني

إشراف

الأستاذ الدكتور / طلبة وهبه خطاب

أستاذ القانون المدني ورئيس قسم القانون المدني السابق

بكلية الحقوق جامعة عين شمس ووكيل الكلية الأسبق

جنة الحكم على رسالته:

رئيساً ومشرفاً

الأستاذ الدكتور / طلبة وهبه خطاب

أستاذ القانون المدني ورئيس قسم القانون المدني السابق

بكلية الحقوق جامعة عين شمس ووكيل الكلية الأسبق

عضواً

الأستاذ الدكتور / محمد محمد اسماعيل فرحات

أستاذ ورئيس قسم الشريعة بكلية الحقوق جامعة عين شمس ووكيل الكلية الأسبق.

عضواً

الأستاذ الدكتور / عبد العزيز الحرسى حمود

أستاذ القانون المدني عميد كلية الحقوق جامعة المنوفية

تم بحمد الله وتوفيقه مناقشة
الرسالة من قبل لجنة المناقشة
والحكم بتاريخ ٢٠٠٧/٥/٢٠ ومنح
الباحث درجة الدكتوراه في القانون
بتقدير ممتاز .

إهداء

إلى روح والدتي نغمها اللهم بواسع رحمته وفضله الجنانه .

إلى من سار كسي الخلع والعسل .. وقاسمني لحظات النعب والامل ...

إلى من تحملت عني اعباء البيت والاولاد في غيابي ...

إلى من احبت بصري وانحطت بلا حدود رفقة ربي ...

زوجتي العزيزة

إلى فلذة كبدي وزهرة عمري وحلمي الجميل من اجملهم وطمح كل حمراء حباتي .

واللهي حمرو وعلاء وعبد الله ومحمد وعائش

إلى كل من ازرروني فكانوا لي سنداً على الدوام

اخوتي واصدقائي

اصدي هذا الجهد المتواضع

شكر وامتنان

(الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا يشكر الله من لا يشكر الناس) يشرفني وقد وفقني الله لانجاز هذا العمل أن أتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان والتقدير والاحترام إلى أستاذي الفاضل الجليل الأستاذ الدكتور / طلبة وهبة خطاب لقبوله الإشراف على هذه الرسالة برغم مشاغله الكثيرة والذي أسرني بداية بسعة علمه ورقه تعامله وتعهده لي بتقديم النصح والمشورة منذ أن تتلمذت على يديه في رسالة الماجستير . وإني إذ أنكر حميد خصاله وجميل سجاياه فإنني أقدر بشكر وامتنان أنه كلما زادت مشاغله وعظمت مسؤولياته كلما ازداد وقته لي واتسع صدره لي وكانت لأرائه القيمة وتوجيهاته المتميزة أكبر الأثر في انجاز هذا العمل ... جزاءه الله تعالى عني خير الجزاء ومتعه بموفور الصحة والعافية.

كما يشرفني أن أتقدم بخالص شكري وعرفاني وتقديري للأستاذ الفاضل الأستاذ الدكتور / محمد محمد أسماعيل فرحات لتحمله عناء قراءة رسالتي والاشتراك في لجنة الحكم عليها رغم مشاغله الكثيرة وأعبائه الجسام .. فليسيادته كل الشكر والامتنان وجزاه الله عني خير الجزاء ومتعه بموفور الصحة والعافية. كما يشرفني أن أتقدم بخالص شكري وعرفاني وتقديري للأستاذ الفاضل الدكتور / عبد العزيز المرسى حمود لتفضله بالاشتراك بلجنة الحكم على هذه الرسالة رغم كثرة مشاغله وأعبائه جزاه الله عني خير الجزاء .

والشكر كل الشكر لمصر الحبيبة وشعبها المضياف لماحضيت به من رعاية ومحبة طول فترة إقامتي - حفظها الله من كل سوء وأدامها قويه أبيه وأيدها بالنصر المبين، أنشاء الله رب العالمين .

وكل الشكر والتقدير والاحترام إلى حكومة المملكة الأردنية الهاشمية التي منحتني فرصة إكمال دراستي مبعوثاً من قبلها. وكل التقدير والاحترام للمجلس

القضائي الأردني الذي غمرني بكرمه ورعايته بترشيحي إلى هذه البعثة ممثلاً برئيسه القاضي الإنسان الأستاذ محمد صامد الرقاد وكافة أعضائه الأفاضل .
ولا أنسى الإنسان الطيب الشيخ الجليل القاضي عبد الفتاح العوامله رئيس محكمة استئناف عمان على ما قدمه من دعم لي أثناء عملي وخلال البعثة الدراسية .
وكل التقدير والاحترام للجميع .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى : (وَمَا تَقْدُمُوا لِنَفْسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا) [سورة المزمل من الآية ٢٠]

(وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا) [سورة الإسراء الآية ٧٠]

(إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ أَنْ لَاحَظَ غَفُورٌ رَحِيمٌ) [سورة البقرة الآية رقم ١٧٣]

(قُلْ أَنْ صَلَّاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) [سورة الأنعام الآية ١٦٢]

صدق الله العظيم

الفهرس

٥	المقدمة
١١	فصل تمهيدي: الدم وطبيعته
١٤	المبحث الأول : الدم وطبيعته
١٥	المطلب الأول : ماهية الدم وخصائصه وتميزه عن غيره .
٣٢	المطلب الثاني : الطبيعة البيولوجية والدوائية للدم .
٣٢	الفرع الأول : الطبيعة البيولوجية للدم ومشتقاته
٤٢	الفرع الثاني : الطبيعة الدوائية للدم ومشتقاته .
٥١	المبحث الثاني: عملية نقل الدم في القانون الوضعي .
٥٢	المطلب الأول : عملية نقل الدم في فرنسا .
٦٠	المطلب الثاني : عملية نقل الدم في مصر .
٦٩	المطلب الثالث : عملية نقل الدم في الأردن.
٧٥	الباب الأول: الطبيعة القانونية للعلاقات التي تربط أطراف عملية نقل الدم
٧٧	الفصل الأول : التكيف القانوني للعلاقات التي تربط بين مركز نقل الدم وبين الأطراف الأخرى في عملية نقل الدم .
٧٨	المبحث الأول : عمليات جمع الدم وطبيعة النشاط الذي تمارسه مراكز نقل الدم.
٧٩	المطلب الأول : عملية نقل الدم في الفقه الإسلامي .
٨٧	الفرع الأول: التداوي باخراج الدم وصلته بنقل الدم في الفقه الإسلامي .
٨٧	الغصن الأول :موقف الفقه الإسلامي من التداوي بالحجامة والفصد.
٨٨	الغصن الثاني: مدي علاقة التداوي باخراج الدم بالحجامة والفصد وصلته بعملية نقل الدم .
٩١	الفرع الثاني: التخريج الشرعي للعلاج بنقل الدم أو التداوي بأحد عناصره في الفقه الإسلامي.

٩١	الفصل الأول : الرأي القائل بحرمة نقل الدم من جسم الأدمي إلى مثله
٩٦	الفصل الثاني : الرأي القائل بأن عملية نقل الدم جائز شرعاً.
١٠٢	المطلب الثاني: التبرع بالدم والتكيف القانوني لعمليات نقل الدم.
١١٣	الفرع الأول : مدى مشروعية التصرفات الواردة على الدم البشري في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي.
١١٤	الفصل الأول :مدى انطباق عقود المعاوضة على التصرفات الوارد على الدم البشري
١٣٢	الفصل الثاني :عقود التبرع
١٣٤	الفرع الثاني : مدى قابلية الدم البشري للتصرف فيه في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي.
١٣٦	المطلب الثالث : طبيعة النشاط الذي تمارسه مراكز نقل الدم (بنوك الدم)
١٤٨	لمبحث الثاني: التكيف القانوني للعلاقات بين مراكز نقل الدم (بنوك الدم) الجهات المتلقية له
١٤٩	المطلب الأول العلاقة بين مراكز نقل الدم (بنوك الدم) والمؤسسات العلاجية
١٦١	المطلب الثاني: العلاقة بين مراكز نقل الدم والمنقول لهم الدم
١٦١	فرع الأول : فكره البائع المهني أو المحترف.
١٦٣	فرع الثاني : المجموعة العقدية.
١٦٨	فرع الثالث : الاشتراط لمصلحة الغير.
١٨٥	فصل الثاني : طبيعة العلاقة بين المريض والمؤسسات العلاجية والأطباء
	مساعديهم في عمليات نقل الدم الملوث.
١٨٦	لمبحث الأول : طبيعة العلاقة بين المريض والمؤسسات العلاجية .
١٨٧	المطلب الأول :العلاقة بين المريض والطبيب .
١٩٢	فرع الأول ماهية عقد العلاج الطبي ومشروعيته
١٩٥	فرع الثاني طبيعة عقد العلاج الطبي وخصائصه
٢١٣	فرع الثالث تكوين عقد العلاج الطبي.

٢١٤	الغصن الأول: مراحل ما قبل التعاقد التزام الطبيب بالإدلاء بالمعلومات.
٢١٨	الغصن الثاني: مرحلة تكوين عقد العلاج أركان العقد
٢٢٨	المطلب الثاني: نبذة العلاقة بين المريض والمستشفى .
٢٢٩	الفرع الأول: العلاقة بين المريض والمستشفى العام
٢٤٦	الفرع الثاني: العلاقة بين المريض والمستشفى الخاص والعيادة الخاصة .
٢٥٧	المبحث الثاني : طبيعة العلاقة بين الأطباء المنفذين لعملية نقل الدم وبين كل من المستشفى والمريض
٢٥٨	المطلب الأول: العلاقة بين الطبيب الجراح والمستشفى وبينه وبين المريض
٢٥٩	الفرع الأول: مفهوم ناقل الدم
٢٦١	الفرع الثاني : العلاقة بين الجراح والمستشفى
٢٦٩	الفرع الثالث : العلاقة بين الجراح والمريض
٢٧٣	المطلب الثاني : علاقة طبيب تحليل الدم باطراف عملية نقل الدم
٢٧٥	الفرع الأول: العلاقة بين طبيب تحليل الدم والمستشفى
٢٧٧	الفرع الثاني: العلاقة بين طبيب تحليل الدم والجراح.
٢٨٠	الفرع الثالث: العلاقة بين طبيب تحليل الدم والمريض
٢٨٣	المطلب الثالث : علاقة الطبيب المعالج باطراف عملية نقل الدم.
٢٨٤	الفرع الأول: العلاقة بين الطبيب المعالج والمريض.
٢٨٦	الفرع الثاني: العلاقة بين الطبيب المعالج والطبيب الجراح
٢٩٠	الفرع الثالث: العلاقة بين الطبيب المعالج وطبيب تحليل الدم
٢٩٢	المطلب الرابع : علاقة الأطباء المنفذين لعملية نقل الدم بمساعديهم .
٢٩٤	الفرع الأول : طبيعة علاقة الأطباء بمساعديهم
٢٩٧	الفرع الثاني : الأساس القانوني للمسؤولية العقدية عن فعل المساعدين
٣٠١	الفرع الثالث : المسؤولية العقدية عن فعل الغير في المجال الطبي

٣٠٥	باب الثاني : المسؤولية الناشئة عن عمليات نقل الدم الملوثة
٣٠٧	فصل الأول: التزامات المتدخلين في عملية نقل الدم .
٣٠٨	لمبحث الأول: عن الالتزام مركز نقل الدم .
٣٠٩	مطلب الأول :التقسيم التقليدي للالتزامات .
٣١٠	ر ع الأول:التقسيم الموضوعي للالتزامات
٣١٢	ر ع الثاني : معيار وأهمية التفرقة بين الالتزام ببذل عناية والالتزام حقيق نتيجة.
٣١٧	طلب الثاني :الالتزام بضمان السلامة.
٣١٨	ر ع الأول:مفهوم الالتزام بضمان السلامة.
٣٢٢	ر ع الثاني :طبيعة الالتزام بضمان السلامة
٣٢٨	طلب الثالث :مضمون الالتزام مركز نقل الدم وطبيعته.
٣٢٩	ر ع الأول:طبيعة الالتزام مركز نقل الدم.
٣٣٩	ر ع الثاني :أساس الالتزام مركز نقل الدم بضمان السلامة .
٣٥٢	طلب الرابع:أساس مسؤولية مراكز نقل الدم في إطار القانون الإداري
٣٧٠	بحث الثاني: التزامات المستشفى في إطار علمية نقل الدم .
٣٧٥	طلب الأول:مسؤولية المستشفيات العامة في إطار القانون الإداري.
٣٩٣	طلب الثاني:مسؤولية المستشفى الخاص (العيادة الخاصة) في مجال عمليات نقل الدم.
٤٠٣	طلب الثالث:مسؤولية الدولة عن عمليات نقل الدم ومنتجاته.
٤٠٩	ر ع الأول مسؤولية الدولة المدنية عن مراكز نقل الدم العامة
٤١٢	ر ع الثاني : تبعية مراكز نقل الدم الخاصة للدولة .
٤٢٤	بحث الثالث : مسؤولية الأشخاص الطبيعية في مجال عمليات نقل الدم .
٤٢٦	طلب الأول :مسؤولية مرتكبي حوادث الطرق .
٤٣٤	طلب الثاني:مسؤولية المتبرع بالدم.
٤٤٨	طلب الثالث:مسؤولية الأطباء في عملية نقل الدم.

٤٥٧	الفرع الأول: طبيعة الالتزام الطبي.
٤٦٦	الفرع الثاني: مسؤولية الطبيب في نطاق عمليات نقل الدم الملوثة
٤٧٢	الفرع الثالث: مسؤولية مساعدي الطبيب في عملية نقل الدم ومسؤولية الطبيب عنه
٤٧٦	الفصل الثاني: أثار المسؤولية المدنية عن عملية نقل الدم الملوثة .
٤٧٧	المبحث الأول : أركان المسؤولية المدنية عن عملية نقل الدم ووسائل دفع المسؤولية وطرق تعديلها.
٤٧٨	المطلب الأول: أركان المسؤولية المدنية عن عملية نقل الدم الملوثة.
٤٧٩	الفرع الأول الخطأ الطبي في مجال عمليات نقل الدم .
٤٨٦	الغصن الأول: درجات الخطأ الطبي وخروج الطبيب عن القواعد والأصول العلمية
٤٩١	الغصن الثاني: إثبات الخطأ الطبي.
٥٠٦	الغصن الثالث: صور الخطأ الطبي في مجال عمليات نقل الدم.
٥١٤	الفرع الثاني: الضرر في مجال عمليات نقل الدم .
٥١٥	الغصن الأول: الضرر في مجال المسؤولية الطبية وفق القواعد العامة .
٥٣٥	الغصن الثاني: الضرر في مجال عمليات نقل الدم.
٥٥٠	الغصن الثالث: مسؤولية المباشر والمتسبب في القانون المدني الأردني والفقه الإسلامي
٥٥٨	الفرع الثالث: علاقة السببية في نطاق عمليات نقل
٥٥٨	الغصن الأول: السببية في القواعد العامة.
٥٦٣	الغصن الثاني: علاقة السببية وأسباب نفيها في مجال عمليات نقل الدم الملوثة.
٥٦٨	المطلب الثاني: وسائل دفع المسؤولية وطرق تعديلها
٥٦٩	الفرع الأول: وسائل دفع المسؤولية
٥٧٢	الفرع الثاني: اتفاقات الإعفاء من المسؤولية.

٥٧٧	الفرع الثالث: طرق تعديل قواعد المسؤولية المدنية.
٥٧٨	المبحث الثاني : آثار المسؤولية الناتجة عن عملية نقل الدم (التعويض).
٥٧٩	المطلب الأول : التعويض وفق القواعد العامة للمسؤولية ومدى انطباقها على عمليات نقل الدم الملوث.
٥٧٩	الفرع الأول : للحديث عن القواعد العامة في المسؤولية المدنية في الفقه الإسلامي.
٦١٦	الفرع الثاني:تعويض ضحايا نقل الدم طبقاً لقواعد المسؤولية المدنية .
٦٣٠	لمطلب الثاني : نظم تعويض ضحايا نقل الدم الملوث الجماعية .
٦٣١	الفرع الأول:التأمين في المجال الطبي وفق القواعد العامة.
٦٣٦	فرع الثاني:موقف الشريعة الإسلامية من التأمين.
٦٤٠	فرع الثالث:التأمين في مجال عمليات نقل الدم.
٦٤٢	فصل الأول:نطاق الخطر المؤمن .
٦٤٦	فصل الثاني:نطاق الضمان.
٦٥٨	مطلب الثالث : أليات التعويض المكملة لنظام التأمين من المسؤولية في مجال عمليات نقل الدم الملوث .
٦٥٩	فرع الأول:التعويض عن طريق صناديق الضمان.
٦٨١	فرع الثاني:التعويض عن طريق الدولة.
٦٨٢	فصل الأول:مدى الالتزام الدولة بالتعويض وخصائصه.
٦٨٧	فصل الثاني: تعويض الدولة في الفقه الإسلامي (بيت مال المسلمين).
٦٩٢	
٦٩٧	راجع